تعريف البحث العلميِّ:

وردت لدى الباحثين في أصول البحث العلميِّ ومناهجه تعريفاتٌ تتشابهُ فيما بينها برغم اختلاف المشارب الثقافيَّة لأصحابها وبرغم اختلافِ لغاتهم وبلادهم؛ فمنها: في مفهوم وتني Whitney (1946)، البحثُ العلميُّ: استقصاءٌ دقيقٌ يهدف إلى اكتشاف حقائقَ وقواعدَ عامَّة يمكن التحقُّق منها مستقبلاً، (p.18)، كما أنَّ البحثَ العلميَّ استقصاءٌ منظَّمٌ يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقُّق من صحتها باختبارها علميّاً، (Polansky, p.2)، وقال هيل واي 1964) Hillway يعدُّ البحثُ العلميُّ وسيلةً للدراسة يمكن بواسطتها الوصولُ إلى حلِّ مشكلة محدَّدة وذلك عن طريـق التقصِّي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلَّة التي يمكن التحقُّق منها والتي تتَّصل بها المشكلةُ المحدَّدة،

المنهج العلميُّ:

يرى أينشتاين أنَّ التفكيَر (المنهج) العلميَّ هو مجرد تهذيب للتفكير اليوميِّ، ذكر في: (عودة؛ ملكاوي، 1992م، ص13)، ويُعَرَّفُ المنهجُ العلميُّ بأنَّه الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو إلى مجموعة الحقائق في أيِّ موقفٍ من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكُّد من صلاحيَّتها في مواقفَ أخرى وتعميمها للوصول بها إلى ما يطلق عليه اصطلاح النظريَّة؛ وهي هدفُ كلِّ بحثٍ علميٍّ، (زكي؛ يس، 1962م، ص8)، كما يُعَرَّفُ بأنَّه الطريق المؤدِّي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامَّة المهيمنة على سير العقل وتحديد عمليَّاته حتى يصلَ إلى نتيجةٍ معلومة، (بدوي، 1977م، ص5).

ميزاتُ المنهج العلميِّ:

يمتاز المنهجُ العلميُّ بالميزات الآتيـة:

1) بالموضوعيَّة والبعد عن التحيُّز الشخصيِّ، وبعبارةٍ أخرى فإنَّ جميع الباحثين يتوصَّلون إلى نفس النتائج باتِّباع نفس المنهج عند دراسة الظاهرة موضوع البحث

2) برفضه الاعتمادَ لدرجةٍ كبيرة وبدون تروٍ على العادات والتقاليد والخبرة الشخصيَّة وحكمةِ الأوائل وتفسيراتِهم للظواهر كوسيلة من وسائل الوصول إلى الحقيقة، ولكنَّ الاسترشادَ بالتراث الذي تراكم عبر القرون له قيمته، والاعتمادُ عليه فقط سيؤدِّي إلى الركودِ الاجتماعيِّ.

3) بإمكانيَّة التـثبُّت من نتائج البحث العلميِّ في أيِّ وقتٍ من الأوقات وهذا يعني أن تكون الظاهرةُ قابلةً للملاحظة.

4) بتعميم نتائج البحث العلميِّ، ويقصد بذلك تعميم نتائج العيِّنة موضوع البحث على مفردات مجتمعها الذي أُخِذَتْ منه والخروج بقواعد عامَّة يستفاد منها في تفسير ظواهر أخرى مشابهة، والتعميم في العلوم الطبيعيَّة سهلٌ، لكنَّه صعبٌ في العلوم الاجتماعيَّة والإنسانيَّة؛ ومردُّ ذلك إلى وجود تجانس في الصفات الأساسيَّة للظواهر الطبيعيَّة، ولكنَّ هذا يختلف بالنسبة للعلوم الاجتماعيَّة فالبشرُ يختلفون في شخصيَّاتهم وعواطفهم ومدى استجاباتهم للمؤثِّرات المختلفة ممَّا يصعبُ معه الحصول على نتائج صادقة قابلة للتعميم.

5) بجمعه بين الاستنباط والاستقراء؛ أي بين الفكر والملاحظة وهما عنصرا ما يعرف بالتفكير التأمُّليِّ، فالاستقراء يعني ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات عنها بهدف التوصُّل إلى تعميماتٍ حولها، أمَّا الاستنباطُ فيبدأ بالنظريَّات التي تستنبط منها الفرضيَّات ثمَّ ينتقل بها الباحث إلى عالم الواقع بحثاً عن البيانات لاختبار صحَّة هذه الفرضيَّات، وفي الاستنباط فإنَّ ما يصدق على الكلِّ يصدق على الجزء؛ ولذا فالباحثُ يحاول أن يبرهنَ على أنَّ ذلك الجزء يقع منطقيّاً في إطار الكلِّ وتستخدم لهذا الغرض وسيلةٌ تعرف بالقياس، ويستخدم القياس لإثبات صدق نتيجة أو حقيقة معيَّنة، وإذا توصَّل الباحث إلى نتيجة عامَّة عن طريق الاستقراء فمن الممكن أن تستخدم كقضيَّة كبرى في استدلالٍ استنباطيّ.

6) بمرونته وقابليَّته للتعدُّد والتنوُّع ليتلاءمَ وتنوُّع العلوم والمشكلات البحثيَّة.

خصائصُ المنهج العلميِّ:

وكما أنَّ للمنهج العلميِّ ميزاتِـه فله خصائصُه، (بدر، 1989م، ص ص42-43) التي من أبرزها الآتـي:

1) يعتمد المنهجُ العلميُّ على اعتقادٍ بأنَّ هناك تفسيراً طبيعيّاً لكلِّ الظواهر الملاحظة.

2) يفترض المنهجُ العلميُّ أنَّ العالمَ كونٌ منظَّم لا توجد فيه نتيجةٌ بلا سبب.

3) يرفض المنهجُ العلميُّ الاعتماد على مصدر الثقة، ولكنَّه يعتمد على الفكرة القائلة بأنَّ النتائج لا تعدُّ صحيحةً إلاَّ إذا دعَّمها الدليل.

خطواتُ البحث العلميِّ:

يمرَّ البحثُ العلميُّ الكامل الناجح بخطواتٍ أساسيَّة وجوهريَّة، وهذه الخطوات يعالجها الباحثون تقريباً بالتسلسل المتعارف عليه، ويختلف الزمن والجهد المبذولان لكلِّ خطوة من تلك الخطوات، كما يختلفان للخطوة الواحدة من بحثٍ إلى آخر، (الصنيع، 1404هـ، ص4)، وتتداخل وتتشابك خطواتُ البحث العلميِّ الكامل بحيث لا يمكن تقسيم البحث إلى مراحل زمنيَّة منفصلة تنتهي مرحلةٌ لتبدأَ مرحلةٌ تالية، فإجراء البحوث العلميَّة عملٌ له أول وله آخر، وما بينهما توجد خطوات ومراحل ينبغي أن يقطعها الباحثُ بدقَّةٍ ومهارة، ومهارةُ الباحث تعتمد أساساً على استعداده وعلى تدريبه في هذا المجال، (بارسونز، 1996م، ص3)، وعلى أيَّة حال فخطواتُ البحث العلميِّ ومراحله غالباً ما تتَّبع الترتيبَ الآتـي:

مناهج البحث:

استخدم الإنسان منذ القدم في تفكيره منهجين عقليَّين، هما:

1- التفكير القياسيُّ:

ويسمَّى أحياناً بالتفكير الاستنباطيِّ، استخدم الإنسان هذا المنهج ليتحقَّقَ من صدق معرفة جديدة بقياسها على معرفةٍ سابقة، وذلك من خلال افتراضِ صحَّة المعرفة السابقة، فإيجاد علاقة بين معرفةٍ قديمة ومعرفةٍ جديدة تُسْتَخْدَمُ قنطرةً في عمليَّة القياس، فالمعرفـةُ السابقة تسمَّى مقدّمة والمعرفة اللاحقة تسمَّى نتيجة، وهكذا فإنَّ صحَّة النتائج تستلزم بالضرورة صحَّة المقدِّمات، فالتفكير القياسيُّ منهج قديم استخدمه الإنسان ولا يزال يستخدمه في حلِّ مشكلاته اليوميَّة.

2- التفكير الاستقرائيُّ:

استخدم الإنسان أيضاً هذا المنهجَ ليتحقَّق من صدق المعرفة الجزئيَّة بالاعتماد على الملاحظة والتجربة الحسيَّة، فنتيجةً لتكرار حصول الإنسان على نفس النتائج فإنَّه يعمد إلى تكوين تعميمات ونتائج عامَّة، فإذا استطاع الإنسان أن يحصرَ كلَّ الحالات الفرديَّة في فئة معيَّنة ويتحقَّق من صحَّتها بالخبرة المباشرة عن طريق الحواس فإنَّه يكون قد قام باستقراءٍ تامٍّ وحصل على معرفة يقينيَّة يستطيع تعميمها دون شكٍّ إلاَّ أنَّه في العادة لا يستطيع ذلك بل يكتفي بملاحظة عددٍ من الحالات على شكل عيِّنة ممثِّلة ويستخلص منها نتيجةً عامَّة يفترض انطباقها على بقيَّة الحالات المشابهة وهذا هو الاستقراء الناقص الذي يؤدِّي إلى حصوله على معرفةٍ احتماليَّة، وهي ما يقبلها الباحثون على أنَّها تقريب للواقع، (عودة؛ ملكاوي، 1992م، ص ص11-12).

ويرى وتني Whitney أنَّ المنهج يرتبط بالعمليَّات العقليَّة نفسها اللازمة من أجل حلِّ مشكلة من المشكلات، وهذه العمليَّات تتضمَّن وصف الظاهرة أو الظواهر المتعلِّقة بحلِّ المشكلة بما يشمله هذا الوصف من المقارنة والتحليل والتفسير للبيانات والمعلومات المتوفِّرة، كما ينبغي التعرُّفُ على المراحل التاريخيَّة للظاهرة، والتنبؤ بما يمكن أن تكون عليه الظاهرة في المستقبل، وقد يستعين الباحث بالتجربة لضبط المتغيِّرات المتباينة، كما ينبغي أن تكون هناك تعميمات فلسفيَّة ذات طبيعة كليَّة ودراسات للخلق الإبداعيِّ للإنسان؛ وذلك حتى تكون دراسة المشكلة بشكل شامل وكامل، وتكون النتائج أقرب ما تكون إلى الصحَّة والثقة، ذكر في: (بدر، 1989م، ص181)، فإذا كان منهج البحث بوصفه السابق وبمعناه الاصطلاحيِّ المستعمل اليوم هو أنَّه الطريق المؤدِّي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامَّة التي تهيمن على سير العقل وتحدِّد عمليَّاته حتى يصلَ إلى نتيجة معلومة، فإنَّ المنهج بحسب هذا المفهوم قد يكون مرسوماً من قبل بطريق تأمُّليَّة مقصودة، وقد يكون نوعاً من السير الطبيعيِّ للعقل لم تحدَّد أصوله سابقاً، ذلك أنَّ الإنسان في تفكيره إذا نظَّم أفكاره ورتَّبها فيما بينها حتى تتأدَّى إلى المطلوب على أيسر وجه وأحسنه على نحوٍ طبيعيٍّ تلقائيٍّ ليس فيه تحديد ولا تأمُّل قواعد معلومة من قبل فإنَّه في هذا سار وفق المنهج التلقائيِّ، أما إذا سار الباحث على منهج قد حدِّدت قواعده وسنَّت قوانينُه لتتبيَّن منها أوجهُ الخطأ والانحراف من أوجه الصواب والاستقامة، فإنَّ هذا المنهج بقواعده العامَّة الكليَّة يسمِّى بالمنهج العقليِّ التأمُّليّ، (بدوي، 1977م، ص ص5-6).

وعموماً تتعدَّد أنواع المناهج تعدُّداً جعل المشتغلين بمناهج البحث يختلفون في تصنيفاتهم لها، فيتبنَّى بعضهم مناهج نموذجيَّة رئيسة ويعدُّ المناهج الأخرى جزئيَّة متفرِّعة منها، فيما يعدُّ هؤلاء أو غيرهم بعض المناهج مجرد أدوات أو أنواع للبحث وليست مناهج، (بدر، 1989م، ص181)، ومن أبرز مناهج البحث العلميِّ كما أشار إليها بدر (1989م) بعد استعراضه لتصنيفات عدد من المؤلِّفين والباحثين المنهجُ الوثائقيُّ أو التاريخيُّ، المنهجُ التجريبيُّ، المسحُ، دراسةُ الحالة، والمنهجُ الإحصائيُّ. (ص186)

فيما صنَّف وتني Whitney، مناهج البحث إلى ثلاثة مناهج رئيسة، هي:

1- المنهج الوصفيُّ: وينقسم إلى البحوث المسحيَّة والبحوث الوصفيَّة طويلة الأجل وبحوث دراسة الحالة، وبحوث تحليل العمل والنشاط والبحث المكتبيِّ والوثائقيِّ.

2- المنهج التاريخيُّ: وهذا المنهج يعتمد على الوثائق ونقدها وتحديد الحقائق التاريخيَّة، ومن بعد مرحلة التحليل هذه تأتي مرحلة التركيب حيث يتمُّ التأليف بين الحقائق وتفسيرها؛ وذلك من أجل فهم الماضي ومحاولة فهم الحاضر على ضوء الأحداث والتطوُّرات الماضيـة.

3- المنهج التجريبيُّ: وينقسم إلى: المنهج الفلسفيِّ الهادف إلى نقد الخبرة البشريَّة من ناحية الإجراءات المتَّبعة في الوصول إليها وفي مضمون الخبرة أيضاً، والمنهج التنبؤيِّ الساعي إلى الكشف عن الطريقة التي تسلكها أو تتَّبعها متغيِّراتٌ معيَّنة في المستقبل، والمنهج الاجتماعيِّ الهادف إلى دراسة حالات من العلاقات البشريَّة المحدَّدة كما يرتبط بتطوُّر الجماعات البشريَّة، ذكر في: (محمَّد الهادي، 1995م، ص ص98-100).

والتربية تستفيد في دراساتها من تلك المناهج الرئيسة وتستخدم مناهج َمتفرِّعة منها وتصبغ بعضها بصبغة تربويَّة تكاد تجعلها قاصرةً على موضوعاتها، وسترد إشارةٌ إليها لاحقَا، ولا يقف الباحثون في التربية الإسلاميَّة عند تصنيفات الكتب المتخصِّصة في طرق البحث في ميدان التربية وعلم النفس عند الطرق السابقة بل يتعدَّونها ليضيفوا الطريقةَ الاستنباطيَّة، تلك الطريقة التي كانت أسلوب البحث في استنباط الأحكام الفقهيَّة لدى الفقهاء المسلمين، (فودة؛ عبدالله، 1991م، ص41).

اختبار الفرضيَّات واستخدام مناهج البحث:

إنَّ ما يهمُّ الباحثين في دراساتهم هو عمليَّات اختبار فرضيَّاتهم، وهي ما تركِّز عليها طرق ومناهج البحث، فالطرق والمناهج المستخدمة في حلِّ مشكلات البحوث ذات أهميَّة بالغة؛ لأنَّ استخدام المناهج الخاطئة لا توصِّل الباحث إلى حلٍّ صحيح إلاَّ بالمصادفة، وعلى ذلك فإنَّ الباحثَ يجب أن يتقن المناهج التي ثبت نجاحها في مجاله العلميِّ، وأن يكتسب مهارةَ استخدامها بالممارسة العمليَّة بالدرجة الأولى، واختيار المناهج الصحيحة يعتمد على طبيعة مشكلة الدراسة نفسها؛ ذلك أن المشكلات المختلفة لا يتمُّ حلُّها بنفس الطريقة، كما أنَّ البيانات المطلوبة للمعاونة في الحلِّ تختلف بالنسبة لهذه المشكلات أيضاً، ونتيجة لذلك فينبغي قبل اختيار المنهج البحثيِّ الصحيح أن يدرس الباحث مشكلة دراسته في ضوء خواصِّها المميِّزة والبيانات والمعلومات المتوفِّرة، (بدر، 1989م، ص188).

ومناهج البحث باعتبارها لازمة لاختبار الفرضيَّات تتضمَّن الخطوات الرئيسة التالية:

1) تحديد وتعيين مكان البيانات والمعلومات الضروريَّة وتجميعها فهي تشكِّل الأساس لأيِّ حلٍّ لمشكلة الدراسة.

2) تحليل وتصنيف البيانات والمعلومات المجموعة وذلك للوصول إلى فرضٍ مبدئيٍّ يمكن اختباره والتحقُّق من صحَّته أو من خطئه.

وتنبغي الإشارة إلى أنَّه من المرغوب فيه في أي دراسة استخدام منهجين أو أكثر من مناهج البحث لحلِّ مشكلة الدراسة، فليس هناك من سبب يحول بين الباحث ومحاولة الوصول إلى حلِّ مشكلة دراسته بدراسة تاريخها عن طريق فحص الوثائق وهو ما يعرف بالمنهج الوثائقيِّ أو التاريخيِّ ثمَّ تحديد وضع المشكلة في الحاضر بنوع من المسح وهو ما يعرف بالمنهج الوصفيِّ، (بدر، 1989م، ص189).

وعموماً يجب التأكيد على مبدأ معيَّن وهو أنَّ الفرضيَّات لا يتمُّ اختبارُها والمشكلات البحثيَّة لا تتمُّ حلولُها بمجرد ومضات البداهة برغم أهميَّتها وقيمتها، ولا بمجرد الخبرة، وبمعاملتها بالمنطق والقياس وحدهما، فمشكلات البحث تتطلَّب اتِّباع مناهج للدراسة يتمُّ التخطيط لها بعناية لتحاشي أخطاء التقدير أو التحيُّز أو غير ذلك من الأخطاء، وحتى يـبنى البحثُ على أساس متين من الدليل المقبول الذي يخدم النتائج التي ينتظر الوصول إليها، (بدر، 1989م، ص ص189-190)، لذلك يجب أن يكونَ المنهجُ الذي يختاره الباحثُ كامل الوضوح في ذهنه، وأن يكونَ ذلك المنهج محدَّداً في تفاصيله بحيث يكون الباحث مستعدّاً لشرح خطواته في سهولة ووضوح، فإذا لم يستطع الباحث ذلك فإنَّ ذلك يعني غموض خطَّته ومنهجه في ذهنه؛ وهذا يعني أنَّ وصوله إلى نتائج مُرْضِيَةٍ أمرٌ بعيد الاحتمال.

قواعد اختبار الفرضيَّات:

وعموماً هناك طرق علميَّة تسير فيها اختباراتُ الفرضيَّات، وهي ما تسمَّى أحياناً قواعد تصميم التجارب واختبارها، فقد درس ميل Mill مشكلة الأسباب التي يتناولها البحث التجريبيُّ وتوصَّل إلى قواعدَ خمسٍ يمكن أن تفيد كمرشد في تصميم التجارب واختبار الفرضيَّات والبحث عن تلك الأسباب، ولكن ميل Mill حذَر من أنَّ هذه القواعد ليست جامدةً كما أنَّها لا تصلح للتطبيق في جميع الحالات، ذكر في: (بدر، 1989م، ص214)، وفيما يلي تلك الطرق والقواعد:

1- طريقة الاتِّفاق: وهي طريقة تعترف بمبدأ السببيَّة العام المتمثِّل في أنَّ وجود السبب يؤدِّي إلى وجود النتيجة، وتشير هذه الطريقة إلى أنَّه إذا كانت الظروف المؤدِّية إلى حدث معيَّن تتَّحدُ جميعاً في عامل واحد مشترك فإنَّ هذا العامل يحتمل أن يكون هو السبب، وبمعنى آخر يمكن التعبير عن هذه الفكرة بالطريق السلبيَّة بالقول: بأنَّه لا يمكن أن يكون شيءٌ معيَّن هو سبب ظاهرة معيَّنة إذا كانت هذه الظاهرة تحدث بدونه، والصعوبة التي تواجه الباحث عند استخدامه طريقة الاتِّفاق تقع في تمييزه بين العوامل ذات الدلالة وذات العلاقة بالمشكلة والعوامل التي ليس لها أي دلالة أو علاقة بالمشكلة، ومعنى ذلك أنَّه لا بدَّ له أن يتحرَّى عن السبب الحقيقيِّ وأن يفصله عن السبب الظاهر، (بدر، 1989م، ص ص214-215).

2- طريقة الاختلاف: وتسير طريقة التباين أو الاختلاف في المقارنة بين حالتين متشابهتين في جميع الظروف ما عدا ظرف واحد يتوفَّر في إحدى الحالتين فقط، بينما لا يوجد في الحالة الأخرى وتكون هذه الظاهرة نتيجة أو سبباً لهذا الاختلاف، وهذا يعتمد أيضاً على مبدأ السببيَّة العام المتمثِّل في أنَّ وجود السبب يؤدِّي إلى وجود النتيجة، (محمَّد الهادي، 1995م، ص89)، ويمكن التعبير عن ذلك بطريقة سلبيَّة بالقول: بأنَّه لا يمكن أن يكون شيءٌ معيَّن هو سبب ظاهرة معيَّنة إذا كانت هذه الظاهرة لا تحدث في وجوده، وعلى كلِّ حال فيمكن القول: إنَّ الظروف المتشابهة بالنسبة لجميع العوامل فيما عدا عامل واحد أو متغيِّر واحد ظروف نادرة بالنسبة للعلوم السلوكيَّة، وهذا ما استدعى من القائمين بالبحوث كفالة الضمانات المطلوبة حتى تؤدِّي هذه الطريقة إلى نتائج موثوق بها وإلى تصميم التجارب بنجاح، (بدر، 1989م، ص ص216-217).

3- طريقة الاشتراك: تستخدم بتطبيق الطريقتين السابقتين لاختبار الفرضيَّات، فيحاول الباحث أولاً بتطبيق طريق الاتِّفاق العثور على العامل المشترك في جميع الحالات التي تحدث فيها الظاهرة، ثمَّ يطبِّق طريقة الاختلاف أي أن يتقرَّر لدى الباحث أنَّ الظاهرة لا تحدث أبداً عند عدم وجود هذا العامل المعيَّن، فإذا أدَّت كلا الطريقتين إلى نفس النتيجة فإنَّ الباحث يكون واثقاً إلى حدٍّ كبير أنَّه وجد السبب، (بدر، 1989م، ص ص217-218).

4- طريقة البواقي: حيث تبيَّن أنَّ بعض مشكلات البحوث لا تحلُّ بأيٍّ من الطرق السابقة، فإنَّ ميل Mill قدَّم طريقة العوامل المتبقِّية للعثور على السبب عن طريق الاستبعاد، وهذه الطريقة قد تسمَّى طريقة المرجع الأخير، (بدر، 1989م، ص218)، وهي أنَّه في حالة أن تكون مجموعة من المقدِّمات تؤدِّي إلى مجموعة من النتائج، فإذا أمكن إرجاع كلِّ النتائج ما عدا نتيجة واحدة إلى جميع المقدِّمات فيما عدا مقدِّمة واحدة أمكن ربط تلك المقدِّمة الباقية بتلك النتيجة الباقية؛ ممَّا يكشف أو يرجِّح وجود علاقة بينهما أي بين المقدِّمة والنتيجة الباقيتين، (محمَّد الهادي، 1995م، ص ص91-92).

5- طريقة التلازم: إذا لم يكن بالإمكان استخدام الطرق السابقة فإنَّ ميل Mill قدَّم للباحثين هذه الطريقة الخامسة التي تدعو في الواقع إلى أنَّه إذا كان هناك شيئان متغيِّران أو يتبدَّلان معاً بصفة منتظمة، فإنَّ هذه التغيُّرات التي تحدث في واحد منهما تنتج عن التغيُّرات التي تحدث في الآخر، أو أنَّ الشيئين يتأثَّران في ذات الوقت بسبب واحد مشترك، (بدر، 1989م، ص218)، ويكون هذا التلازم في التغيير فإذا تغيَّرت ظاهرة ما تغيَّرت معها ظاهرة أخرى، وهذا يعني أنَّ السبب في كلا الظاهرتين واحد فتتغيَّر ظاهرة بتغيُّر الأخرى، وقد تكون الظاهرتان متلازمتين تلازماً شديداً ممَّا يتيح الفرصة ويفسح المجال بعد ذلك للبحث عن العلاقة الحقيقيَّة بينهما، علماً أنَّه إذا كانت هناك علاقةٌ سببيَّة بين متغيِّرين فلا بدَّ أن يكون هناك ترابط أو تلازم بينهما، فالتلازم ليس شرطاً للعلاقة السببيَّة، ولكن السببيَّة شرطٌ للتلازم، (أبو راضي، 1983م، ص ص622-623).

ولا شكَّ في أنَّ هناك ثلاثة جوانب مهمَّة في استخدام منهج ما لحلِّ مشكلة البحث تتحكَّم في نتائج الدراسة، هي:

1- كفاية البيانات: فعلى الباحث أن يسأل نفسه دائماً وقبل إنهاء دراسته عمَّا إذا كان الدليل الذي قدَّمه يعدُّ كافياً لتدعيم وتأييد النتائج التي يصل إليها، وما مقدار الثقة فيه؛ ذلك أنَّه إذا كان الدليل ضعيفاً أو غير كافٍ فإنَّ النتائج لا يمكن اعتبارها مقنعة أو نهائيَّة.

2- معالجة البيانات: إذ يجب أن ينظر الباحث إلى الدليل بحرص ونظرة ثاقبة للتأكُّد من دقَّته وأصالته وصدقه، فالأخطاء قد تحدث إذا وجد تضليل في الاستبيان كالأسئلة الإيحائيَّة، أو عدم قراءة الوثيقة والاطِّلاع عليها اطِّلاعاً سليماً، أو عدم أخذ جميع المتغيِّرات في الاعتبار، كلُّ هذه الأخطاء يمكن أن تقضي على العمل الدقيق في الدراسة.

3- استخراج النتائج: إنَّ فهماً يختلف عمَّا تحتويه البيانات والمعلومات المعالجة يؤدِّي إلى نتائج خاطئة، كما أنَّ على الباحث أن يقاوم رغبته في أن يحمِّل الدليل ما كان يتمنَّى أن يكون فيه، (بدر، 1989م، ص ص190-191).

تحديد مصادر بيانات ومعلومات البحث:

إنَّ عمليَّات الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لأيَّة دراسةٍ تتَّخذ المنهجَ العلميَّ مساراً تتطلَّب أن يكون الباحث ملمّاً بالكثير من مهارات جمع المعلومات والبيانات، تلك المهارات غالباً ما يطلق عليها تقنيَّات البحث أو أدواته، وحيث يكون الهدف النهائيُّ للبحث العلميِّ الجاد والذي يمثَّل عادة بدراسات الماجستير والدكتوراه هو بناء النماذج والنظريَّات التي يمكن على أساسها التفاهم والتعميم والتنبؤ فإنَّ تقنيَّات البحث وأدواته تكون أكثر ضرورة للباحث ولبحثه وتكون ذات مستوى أعلى، (الصنيع، 1404هـ، ص ص27-28).

وممَّا لاشكَّ فيه أنَّ مصادر المكتبة تحتلُّ مكانة هامَّة في عمليَّات البحث العلميِّ، ولكن تلك الأهميَّة تقلُّ نسبيّاً كلَّما كان البحث متقدِّماً، وعلى أيَّة حال فإنَّه من المسلِّم به أنَّ أيَّ باحثٍ مهما كانت نوعيَّة بحثه ومستواه فإنَّ خطواته الأولى تبدأ بعمليَّة فحصٍ دقيق وتقصٍّ تام لمصادر المكتبة؛ وذلك بغرض حصر المصادر والمراجع حول موضوع دراسته؛ لتكونَ عنده فكرة عميقة حول موضوعه من جميع الوجوه التي سبق أن درسها باحثون قبله، وبهذا يتفتَّق ذهـنُـه ويعرف أين مكان دراسته من بين الدراسات السابقة التي تناولت موضوعه أو موضوعاتٍ قريبة منه، ولا بدَّ أن يكون لدى الباحث خبرة ومهارة في استخدام المكتبة ومعرفة محتوياتها، ومعرفة أساليب تصنيفها، وأساليب التوصُّل إلى محتويات المكتبـة.

ومن المؤكَّد أن قيمة كلِّ بحث تعتمد بالإضافة إلى مستوى منهجه العلميِّ على نوعيَّة مصادر بياناته ومعلوماته، وعموماً تصنَّف تلك المصادر إلى مصادر أوليَّة ومصادر ثانويَّة، ومصادر جانبيَّة، ولكن من الملاحظ أنَّ مصدراً ثانويّاً في دراسة ما قد يكون مصدراً أوليّاً في دراسة أخرى، فالكتب الجامعيَّة الدراسيَّة وهي مصادر ثانويَّة تكون مصادر أوليَّة في دراسة تتناولها هادفة إلى الكشف وتعيين كيف تعامل الكتب الدراسيَّة موضوع النماذج والنظريَّات، ومن الجدير ذكره أنَّ على الباحث أن يفحص مستوى نوعيَّة مصادر دراسته بطرق مختلفة، ويجب أن يعرَّف أنَّ بناء رأي أو فكرة قائمة على رأي أو فكرة مأخوذة من مصدر ثانويٍّ أو جانبيٍّ يكون مستوى الثقة فيها منخفضاً وسيقوِّمها باحثون آخرون بذلك، ومن ثمَّ ينعكس ذلك على قيمة البحث ذاتـه، (الصنيع، 1404هـ، ص31).

المصادر الأوليَّة:

هي المصادر التي يمكن اعتمادها كمصادر موثوق بصحَّتها وعدم الشكِّ فيها مثل: المخطوطات ومذكرات القادة والسياسيِّين، والخطب والرسائل واليوميَّات، والمقابلات الشخصيَّة، والدراسات الميدانيَّة، والكتب التي تصف أحداثاً أو موضوعات شاهدها مؤلِّفوها عن كثب، والقرارات الصادرة عن الندوات والمؤتمرات، ونتائج التجارب العلميَّة والإحصاءات التي تصدرها الدوائر المختصَّة والوزارات والمؤسَّسات، وكما أشار بارسونز (1996م) بأن المصادر الأوليَّة يدخل في إطارها الشعرُ والروايات والرسائل والتقارير وإحصاءات التعداد والشرائط المسجَّلة والأفلام واليوميَّات، (ص11)، والمصادر الأوليَّة أكثر دقَّة في معلوماتها وبياناتها حيث تعدُّ أصليَّة في منشئها وكتابتها بدون تغيير أو تحريفٍ لآرائها وأفكارها بالنقل من باحث إلى آخر، كما تتضمَّن المصادر الأوليَّة البيانات والمعلومات الواردة في استبانات الدراسات وفي المقابلات الشخصيَّة التي يجريها الباحثون والاستفتاءات والدراسات الحقليَّة، والخطابات والسير الشخصيَّة والتقارير الإحصائيَّة والوثائق التاريخيَّة، وغيرها.

المصادر الثانويَّة:

هي المصادر التي يتمُّ تقويمها وتتمثَّل بجميع وسائل نقل المعرفة عدا تلك التي تندرج تحت المصادر الأوليَّة، وعموماً ليست المصادر الثانويَّة قليلة الفائدة فهي أوفر عدداً وتشتمل في كثيرٍ من الأحيان على تحليلات وتعليقات لا توجد في المصادر الأوليَّة

لكتابة البحث العلمي نتبع الخطوات التالية :

**إعداد خطة البحث**

خطة البحث تقدم قبل الشروع في البحث الخاص بإكمال مطالب درجة

الماجستير أو الدكتوراه؛ فطالب الماجستير يبدأ بإعداد خطة بحثه لتقديمها إلى عمادة

الدراسات العليا في الجامعة بعد أن يجتاز دراسة ٥٠ ٪ من المقررات الدراسية ببرنامج

الماجستير ( المادة الحادية والأربعون من اللائحة الموحدة للدراسات العليا ) أما

طالب الدكتوراه فإنه يقدم خطة بحثه بعد أن يجتاز الاختبار الشامل بنجاح.

وإعداد الخطة يلزم الطالب بأن يتصل بأحد المتخصصين في مجال دراسته

ليساعده في اختيار موضوع يدرسه وتحديد مطالب دراسة الموضوع النظرية

والتطبيقية وتحديد مصادر المعرفة اللازمة، كما يناقش معه الموضوع ليوضح له

مناهج البحث الملائمة. وبعد أن يعد الطالب الخطة ويوافق عليها مرشده تناقش

بحضور عدد من أعضاء هيئة التدريس (seminar) الخطة مع الطالب في حلقة بحث

وطلاب الدراسات العليا، وقد يطلب من الطالب إعادة النظر في بعض أجزاء الخطة

قبل أن ترفع إلى لجنة الدراسات العليا ثم تقدم إلى مجلس القسم لتعتمد رسميًا.

**لماذا يعد الطالب خطة بحث؟**

الهدف الرئيس لإعداد خطة البحث هو أن يقنع الطالب المختصين بما

يلي:-

أو ً لا – إن البحث الذي سيعده:

• يسد حاجة مهمة نظريا وعمليًا في مجال تخصصه.

• أو أنه يحسم قضية دار حولها مناظرات وجدال في مجال تخصصه.

٦

• أو أنه سيق  وم أمرًا ما أو أن يعيد بناء ما قد تم تأسيسه بناء على معطيات

علمية وتحديات معاصرة.

ثانيًا – إن موضوع البحث واقعي ومقنع على أنه مشروع بحث مقبول في جامعة

الملك سعود، من حيث:

• إنه يتناول موضوعًا يمكن القيام به في الفترة النظامية للدراسة.

• يمكن إعداده بالإمكانيات المتوفرة النظرية والعملية.

• يمكن أن يشرف عليه أحد المتخصصين في الجامعة.

ثالثًا – إن الطالب لديه إلمام بالمعارف والمهارات اللازمة للقيام بالبحث.

رابعًا – إن لدى الطالب دراية بالاعتبارات الأخلاقية والقضايا المتصلة بالبحث، وأنه

قد خطط ليحصل على الموافقات الضرورية لها.

خامسًا – إن الطالب قد حدد بحثه تحديدا واضحًا يساعد على أن يبدأ العمل فور

تسجيل الموضوع.

**مم تتكون خطة البحث ؟**

تتكون خطة البحث من تحديد موضوع البحث أو المشكلة، وأهداف

البحث، وفروضه، وحدوده، ومصطلحاته، وأهميته، ومنهجه، وخطواته، والتصور

العام لفصول الرسالة. وفيما يلي تفصيل هذه المكونات:

• **عنوان البحث:**

من مواصفات عنوان البحث أن يكون واضحا حتى يتمكن القارئ من

قراءته وفهمه، وأن يدرك مضمونه دون حاجة إلى استفسار من الطالب، وأن يكون

موجزا مفيدا، دون ذكر التفصيلات التي يمكن أن يوردها في حدود البحث.

٧

• **المقدمة:**

في المقدمة يوضح الطالب مجال بحثه ودلالة موضوعه في العنوان، كما

يوضح في متن الخطة أهمية الموضوع بإيجاز. ولتحديد الموضوع يستحسن أن يأخذ

الطالب بما يلي:

أ- تحليل المعلومات السابقة المتوفرة في مجال الموضوع.

ب- يبرز في الخطة ما لم يتم توضيحه أو شرحه.

ج- أن يهتم بما ورد في المعلومات السابقة من وجود عدم انسجام،

أو تناقض ونقاط خلاف واستنتاجات غير مفحوصة علميًا.

د- يعتمد على تفكيره ونتائج البحوث ومقترحاا ومحاور المؤتمرات

وتوصياا.

ه- عدم الانفعال أمام الشعارات أو العناوين الفاتنة في اال

التعليمي والتأثر ا عند اختيار موضوع البحث.

كما يوضح الطالب في المقدمة المتغيرات المتصلة بمشكلة البحث ليوردها

فيما بعد تحديد المشكلة على أا مشكلات فرعية لا بد من حلها حتى يتمكن من

حل مشكلة البحث.

وإذًا، عرض المشكلة لا يكفيه الاعتماد على اهتمامات الطالب نفسه، بل

إن هذا الأمر يحتاج إلى معطيات بحثية جادة، مثل الوضع المعرفي المعاصر في مجال

تخصص الطالب بعامة وفي مجال مشكلة بحثه بخاصة؛ وربما هذا يدعو الطالب إلى

مناقشة العاملين والخبراء في اال إلى جانب الاستفادة من خبراته الخاصة.

• **تحديد مشكلة البحث:**

بعد المقدمة يحدد الطالب مشكلة البحث مبينا أصالتها من حيث اختلافها

عن دراسات سابقة في اال، ويعبر عنها بسؤال أو بجملة خبريه أو ببيان

٨

عرض قضية معينة فكرية أو تربوية أو تعليمية...)؛ يركز على ) (Statement)

العوامل المضبوطة التي سيهتم ا في بحثه.

كما ينبغي مراعاة تحديد المشكلات الفرعية التي يؤدي حلها إلى حل

مشكلة البحث الرئيسة بوضوح، وهذا التحديد يتم بأن يحلل الطالب المشكلة العامة

ليبين مكوناا الفرعية، ثم يصوغ كل مشكلة فرعية صياغة دقيقة وواضحة، كما لو

كانت مشكلة قائمة بذاا؛ حتى يضع لها منهجا ملائما لمعالجتها ويتمكن من

التوصل إلى خلاصة واضحة حاسمة بشأا. وهنا تجدر الإشارة إلى أن من الأخطاء

المتكررة في خطط البحوث كثرة المشكلات الفرعية؛ مما قد يعني أن مشكلة البحث

واسعة أو أن صياغة المشكلات الفرعية تتضمن خطأ ما.

• **أهمية البحث:**

من الخطأ المتكرر في بعض بحوث طلاب الدراسات العليا عدم التفريق بين

أهمية البحث وأهداف البحث. فأهمية البحث تعني أن يركز الطالب على الفائدة

العملية المتوقعة في مجال تخصصه بعد تحقيق أهداف البحث وإنجازه.

• **أهداف البحث:**

يحدد الطالب الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها، بحيث يكون محتواها

مرتبطا ارتباطا عضويا بالمشكلة وبمبررات البحث.

• **أسئلة البحث أو فروضه:**

يحدد الطالب السؤال الرئيس، وإن وجدت أسئلة فرعية يوردها بعد السؤال

الرئيس بلغة علمية دقيقة تبين علاقتها بمشكلة البحث.

أما الفروض فتصاغ بأسلوب يبين ما يحاول الطالب تأكيد صحته أو عدمه.

٩

وفي صياغة الفروض يراعي الطالب ما يلي:

• تحديد الفرض بوضوح ودقة مستفيدا من الأساليب الإحصائية

في صياغة الفروض.

• أن يكون الفرض قاب ً لا للاختبار.

• أن يقيم علاقة بين المتغيرات.

• أن يكون للفرض مجال محدد.

• **مسلمات البحث:**

من المستحسن أن يحدد الطالب ما يستند إليه من مسّلمات لينطلق منها في

بحثه، والمسلمة هي قضية مجزوم بصحتها ولاتحتاج إلى إثبات ينطلق منها الطالب

للبرهنة على قضية أخرى.

• **حدود البحث:**

يوضح الطالب ما سيقتصر عليه بحثه من متغيرات موضوعية وزمانية

ومكانية.

• **منهج البحث وخطواته:**

يحدد الطالب مجتمع البحث وعينته، معتمدا على المعلومات الإحصائية

الدقيقة؛ فيوضح ما استند إليه في تحديد العينة. ثم يذكر الخطوات التي سيتبعها في

بحثه مفصلا هذه الخطوات وداعما إياها بالحجة المقنعة، على أن يشمل هذا الجزء

العناوين الفرعية التالية:

1. منهج البحث، موضحا دواعي اختياره وموثقا لذلك من مصادر متخصصة.
2. ١٠
3. ب) أدوات البحث، موضحا أدوات البحث بأن يبين دواعي اختيارها
4. وموضحا إجراءات إعدادها والتحقق من صدقها وثباا.
5. ج) الأساليب الإحصائية، موضحا الأساليب الإحصائية المرتبطة بأسئلة
6. البحث معللا ومفسرا كيفية استخدامه الأساليب الإحصائية التي
7. اختارها.
8. • **تحديد المصطلحات:**
9. في تحديد مصطلحات البحث من المستحسن أن يحدد الطالب معنى
10. المصطلحات ملمًا بثلاثة أنواع من المعاني:
11. • المعنى المعجمي: المعنى الوارد في المعجم.
12. • المعنى الاصطلاحي: المعنى المعروف للمصطلح لدى متخصصين في
13. مجال عملي محدد.
14. • المعنى الإجرائي: المعنى الخاص بالبحث.
15. ويراعى في المعاني الثلاثة المعنى المشترك فيما بينها.
16. • **مؤهلات الطالب ذات العلاقة بالبحث:**
17. من المستحسن أن يذكر الطالب تاريخ التحاقه بالبرنامج
18. (ماجستير/دكتوراه) وثقافته المتعلقة بموضوع بحثه وخبرته في مجال هذا الموضوع.
19. • **التصور العام لفصول الدراسة:**
20. يذكر الطالب فصول الرسالة المتوقع إنجازها.
21. • **قائمة المراجع:**
22. ويذكر فيها المراجع التي ورد ذكرها في الخطة.
23. ١١
24. **شكل خطة البحث**
25. من معالج Traditional Arabic لكتابة خطة البحث يستخدم نوع الخط
26. على أن يكون حجم بنط الطباعة (بنط ١٦ )، والعناوين . MS Word الكلمات
27. الرئيسة (بنط ٢٠ أسود)، والعناوين الفرعية [بنط ١٨ أسود]. ويكون تباعد
28. الأسطر (سطر ونصف)، وإن وردت بعض الكلمات بالحروف الإنجليزية فتكتب
29. وترقم الصفحات في أعلى الجهة اليسرى من . Garamond ببنط ١٤ بخط
30. الصفحة. وقد تم تضمين عدة نماذج في الملحق تساعد على الإخراج الطباعي
31. للخطة، وهي:
32. ١. أنموذج يبين مسافات الهوامش.
33. ٢. أنموذج يبين شكل الغلاف.
34. أنموذج يبين آليات إخراج شكل الغلاف.

١٢

**توثيق الاقتباس**

نتناول هنا كيفية توثيق الاقتباسات في متن البحث.

• **توثيق اقتباس لمؤلف معروف وتاريخ معروف:**

يتبع عند الاقتباس في متن البحث طريقة "المؤلف، التاريخ"، فيذكر الاسم

الأخير للمؤلف وتاريخ النشر فقط، ويمكن صياغة ذلك في ثلاثة أساليب:

**مثال:**

- وازن المفدى ( ١٤٢٤ ه) بين أداء المعلمين...

- في دراسة حديثة تناولت أداء المعلمين (المفدى، ١٤٢٤ ه)،...

- في عام ١٤٢٣ ه، وازن المفدى بين أداء المعلمين...

• **توثيق اقتباس لمؤلف غير معروف وتاريخ معروف:**

إذا كان المؤلف غير معروف في حين أن التاريخ معروف، كما هي الحال

في المعلومات الصادرة عن صفحة إلكترونية، يمكن استخدام العنوان باختصار داخل

علامات تنصيص عوضا عن اسم المؤلف:

**مثال:**

وقد أجريت دراسة مماثلة في تدريب الطلاب على كتابة البحث العلمي ("استخدام

(١٤٢٤ ،"APA

١٣

• **توثيق اقتباس لمؤلف وتاريخ غير معروفين:**

إذا كان المؤلف غير معروف والتاريخ أيضا غير معروف، كما هي الحال

في المعلومات الصادرة عن صفحة إلكترونية، يمكن استخدام العنوان باختصار داخل

علامات تنصيص عوضا عن اسم المؤلف وبعدها يكتب د.ت. (أي بدون تاريخ):

**مثال:**

وفي دراسة أخرى تناولت بحوث الطلاب، تبين أم يتعلمون أفضل بالنموذج

د.ت.) ،"APA ("النموذج و

• **توثيق اقتباس حرفي:** ويتم ذلك وفق أساليب متعددة كما يلي:

- وقد أشار إلى أن "الطلاب يجدون صعوبة في كتابة المراجع وفق أسلوب

الألفي، ١٤٢٤ ، ص ١٢ ) ولكنه لم يشرح ذلك بالتفصيل. ) "APA

- وحسب رأي الألفي ( ١٤٢٤ )، فإن "الطلاب يجدون صعوبة في كتابة البحث

وخاصة إذا كان هذا يتم للمرة الأولى" ،APA المراجع وفق أسلوب

.( (ص ١٢

- وذكر الألفي ( ١٤٢٤ ) أن " الطلاب يجدون صعوبة في كتابة المراجع

ص ١٢ )؛ فماذا يجب على المدرسين حيال ذلك؟ ) "APA وفق أسلوب

**أسلوب APA في التوثيق**

يتم التوثيق، في متن البحث، وفقاً لأسلوب الجمعية الأمريكية السيكولوجية (APA)   
( (American Psychological Association Manual على النحو الآتي:  
أ . داخل البحث:-  
■ إذا كان المرجع كتاباً يكتب: اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات، ويتم ذلك بين قوسين هكذا:  
 إذا كان المؤلف منفرداً يكتب: (التركي،♣ 2002، ص 78) / (Raup, 2003, p.52)   
 إذا كان لمؤلفين اثنين يكتب: (القدومي،♣ وعبد الحق، 2001، ص 120) / (Wilmore & Costil, 1994, p.22)   
 وإذا كان♣ لثلاثة فأكثر يكتب: اسم عائلة المؤلف الأول، ويضاف إليها عبارة وآخرون هكذا:   
(أنيس، وآخرون، 1972، ص30) / (Adams, et al., 2002, p.85)  
■ إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة علمية يراعي فيه ما سبق.  
■ أما إذا كان موقعاً على الانترنت، فيكتب على النحو الآتي:  
 اسم المؤلف (إن وجد)، عنوان المقالة، السنة.♣ الموقع. هكذا:  
(اليوسفي. 2005. جدوى اقتصادية وبيئية من استغلال الطاقة المتجددة. http://www.unep.org.bh(  
ب. المصادر والمراجع في نهاية البحث:  
ترد المصادر والمراجع العربية أولاً، ثم المصادر والمراجع الأجنبية على النحو الآتي:  
■ توثيق كتاب باللغة العربية أو الأجنبية:   
يراعي في ذلك الترتيب الآتي:  
 اسم عائلة المؤلف أو شهرته، يليها اسمه. سنة النشر. فراغان طباعيان.♣ عنوان الكتاب. ويوضع تحته خط. الطبعة. فراغان طباعيان. الناشر. مكان النشر. مثال:  
التركي، خالد. (2002). علم الأرض. ط 3. دار الكتاب الجامعي. الرياض. السعودية.  
Raup, D. (2003). Principles of Paleontology. Toppan Company. Tokyo. Japan.  
■ توثيق بحث منشور في مجلة علمية باللغة العربية أو الأجنبية، يراعي في ذلك الترتيب الآتي:  
 اسم عائلة المؤلف، يليها اسمه. سنة النشر. عنوان البحث بين♣ علامتي تنصيص. اسم المجلة: المجلد، العدد إن وجد. الصفحات. ويوضع خط تحت اسم المجلة، ورقم المجلد، والعدد إن وجد: والصفحات  
مثال ذلك:  
أبو صفط، محمد. (2000). "الانزلاقات الأرضية التي حدثت في موسم شتاء 91/92 في شمال الضفة الغربية". مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الاساسية والهندسية): 9 (1): 9-47.  
Parker, G. (1990). "Surface-based bedload transport relation for grave/rivers". Journal of Hydraulic Research. 28(4): 417-436  
■ توثيق رسالة جامعية غير منشورة باللغة العربية أو الأجنبية:  
يراعى في ذلك الترتيب الآتي:  
 اسم عائلة الباحث، يليها♣ اسمه. السنة. عنوان الرسالة. الكلية، الجامعة. بلد النشر. ويتم كتابة عنوان الرسالة بين علامتي تنصيص هكذا.  
حنيني، ناظم. (2002). "تأثير الضجيج الصناعي على معدلات ضغط الدم ونبض القلب ودرجة السمع عند عمال المصانع في مدينة نابلس"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين..  
Al-Najjar, T. (2000). "The seasonal dynamics and grazing control of phyto and mespzooplankton in the Northern Gulf of Aqaba". Unpublished Ph.D. thesis. Center for Tropical Marine Ecology. University of Bremen. Germany.  
■ توثيق الانترنت:  
يراعي في ذلك الترتيب الآتي:  
اسم عائلة المؤلف أو شهرته، اسمه، سنة النشر. "عنوان المقالة"، الموقع، ويوضع تحته خط، مثال ذلك:  
اليوسفي، باسل. (2005) "جدوى اقتصادية وبيئية من استغلال الطاقة المتجددة

• **توثيق اقتباس حرفي أطول من أربعين كلمة:**

يوضع الاقتباس الحرفي إذا كان أطول من أربعين كلمة في فقرة خاصة دون

استخدام علامات التنصيص، وذلك بعد خمس مسافات من الهامش الأصلي الأيمن للمتن.

١٤

**مثال:**

ويتفق الباحث مع ما ذكره فؤاد أبو حطب ( ١٩٨٩ ) من توضيح حول تعلم المفاهيم

والمعلومات حين قال:

ولاشك أن للشواهد المتوافرة لدينا عن كيفية تعلم المفاهيم تأثيرها على عملية التدريس.

فمستوى التصور يتوقف على التعليم والخبرة بدرجة أكبر من توقفه على الذكاء.

ومستوى المفهوم عند طفل معين يتناسب مع عدد الخبرات التي مر ا وأنواعها فيما

يتصل ذا المفهوم، وعلى سبيل المثال مفهوم الطفل عن الأمانة يمكن أن ينمو إذا رأى

( سلوكا أمينا في عدد من المواقف المختلفة المنوعة.(ص ٨٤

.( وهذا الموقف قد تم تأكيده أيضا من خلال دراسة تجريبية أعدها الحسن ( ١٤٢٥

• **توثيق اقتباس لأكثر من مؤلف:**

- إذا كان الاقتباس من مصدر ألفه اثنان فيذكر الاسم الأخير لهما

كلما ورد اقتباس عنهما.

- أما إذا كان الاقتباس عن عمل لثلاثة أو لأربعة أو لخمسة مؤلفين

فيذكر الاسم الأخير للجميع عند أول اقتباس ثم يكتفي بذكر الاسم

الأخير للأول مع كلمة (وآخرون).

- أما إذا كان الاقتباس عن عمل لستة مؤلفين فيكتفي بذكر الاسم

الأخير للأول مع كلمة (وآخرون).

١٥

**توثيق المراجع**

بعد اية فصول البحث مباشرة تأتي قائمة المراجع التي استعان ا الباحث

في متن بحثه، بحيث يتم ترتيب قائمة المراجع وفق الضوابط التالية حيث تمت

النسخة الخامسة: (APA) الاستفادة من الدليل الصادر عن الجمعية الأمريكية

١. عدم ترقيم المراجع.

٢. يتم ترتيب المراجع حسب الأحرف الهجائية للاسم الأخير مع

إهمال (أل) التعريف في الترتيب.

٣. يكون تباعد أسطر المرجع الواحد مفردا ( ١سم).

٤. يكون تباعد الأسطر بين كل مرجعين مزدوجا ( ٢سم).

٥. عندما يطول توثيق المرجع الواحد لأكثر من سطر فيجب أن

تكون الأسطر الأخرى بعيدة (خمس مسافات) عن هامش السطر

الأول.

**مثال:**

الحديثي، صالح. ( ١٤١٥ ه.). طرائق وأساليب تعليم العلوم في المرحلة الثانوية في المملكة

،(٢) العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية. **مجلة جامعة الملك سعود. ٧**

.١٩٩-١٦٣

وفيما يلي كيفية توثيق هذه المراجع بأشكالها التالية:

• **الكتب.**

• **الدوريات.**

• **غير المطبوعات.**

• **المصادر الإلكترونية.**

١٦

**أولا - توثيق الكتب**

**كتاب لمؤلف واحد**

**الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ). عنوان الكتاب(بخط أسود غامق). بلد**

**النشر: الناشر.**

**مثال:**

السميري، لطيفة.( ١٤١٨ ). **النماذج في بناء المناهج**. الرياض: دار عالم الكتب.

**كتاب لمؤلفين أو أكثر**

**الاسم الأخير، الاسم الأول للمؤلف الأول؛ ثم الاسم الأخير، والاسم الأول**

**للمؤلف الثاني.(التاريخ). عنوان الكتاب(بخط أسود غامق). بلد النشر:**

**الناشر.**

**مثال:**

الشافعي، إبراهيم؛ والكثيري، راشد؛ وسرالختم، علي.( ١٤١٦ ). **المنهج المدرسي من منظور**

**جديد**. الرياض: مكتبة العبيكان.

**كتاب مجهول المؤلف**

**عنوان الكتاب(بخط أسود غامق). (الطبعة).(التاريخ). بلد النشر: الناشر.**

**مثال:**

١٩٩٢ ). بيروت: مكتبة لبنان. ).( **تعليم التعبير اللغوي للمبتدئين** .(ط ٣

١٧

**كتاب بدون تاريخ**

**الاسم الأخير، الاسم الأول. عنوان الكتاب(بخط أسود غامق).(الطبعة). بلد**

**النشر: الناشر.**

**مثال:**

قطب، محمد. **دراسات في النفس الإنسانية**. دار القلم. بدون تاريخ.

**عدة أعمال لمؤلف واحد وطريقة ترتيبها**

حين تتعدد المراجع لمؤلف واحد فيتم ترتيبها وفق التاريخ الأقدم فالأقدم،

فإن تطابقا في التاريخ فيتم الترتيب وفق عنوان المرجع مع إهمال (أل) التعريف في

الترتيب وإضافة حرف هجائي للترتيب بعد التاريخ مباشرة:

**الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ). العنوان. اسم الة. الد بخط أسود**

**غامق (رقم العدد). الصفحات**.

**مثال:**

المقوشي، عبدالله.( ١٤١٢ ه، أ). قياس التفكير التجريدي حسب نظرية بياجيه لدى

الطلبة الجدد الذين التحقوا بكلية التربية-جامعة الملك سعود في الفصل الدراسي

١٤١٠ ه وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة جامعة** / الأول للعام الجامعي ١٤٠٩

.٢١-١ .(١) **الملك سعود. مجلد ٤**

المقوشي، عبدالله.( ١٤١٢ ه، ب). قياس التفكير التجريدي حسب نظرية بياجيه

وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب التربية الميدانية الذين سوف يتخرجون من

كلية التربية-جامعة الملك سعود مع اية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي

.١٩٨-١٧٩.(١) ١٤١٠ ه. **مجلة جامعة الملك سعود. مجلد ٤** /١٤٠٩

١٨

**كتاب من تأليف منظمة أو جمعية**

**المنظمة.(التاريخ).عنوان الكتاب(بخط أسود غامق).(رقم الطبعة).بلد النشر:**

**الناشر.**

مثال:

الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.( ١٤٢٥ ). **تربية الأطفال** (ط ٢). الرياض: جامعة

الملك سعود.

**كتاب في طبعة غير طبعته الأولى**

**الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ). عنوان الكتاب(بخط أسود غامق).**

**(الطبعة) بلد النشر: الناشر.**

**مثال:**

.( بادي، غسان.( ١٩٨٢ ). **ابستيمولوجيا تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى**.(ط ٤

بيروت: دار العلم للملايين.

**طبعة منقحة أو مزيدة**

**الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ). عنوان الكتاب(بخط أسود غامق).(طبعة**

**مزيدة ) بلد النشر: الناشر.**

**مثال:**

بادي، غسان.( ١٩٨٢ ). **ابستيمولوجيا تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى**.(طبعة

مزيدة) بيروت: دار العلم للملايين.

١٩

**مؤلف من عدة مجلدات**

**الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ). عنوان الكتاب.رقم الد. عنوان**

**الد(بخط أسود غامق). (الطبعة). بلد النشر: الناشر.**

**مثال:**

وزارة المعارف.( ١٤٢٣ ). موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام. الد

الأول. **تراجم شخصيات**.(ط ٢). الرياض.

**مؤلف ذو محرر**

**الاسم الأخير، الاسم الأول(محرر).(التاريخ). عنوان الكتاب(بخط أسود غامق).**

**بلد النشر: الناشر.**

**: مثال ١**

هارتمان، جورج(محرر).( ١٩٩٤ ). **منهج البحث في التربية المقارنة و تحليل المناهج**. القاهرة:

الأنجلو المصرية.

**الاسم الأخير، الاسم الأول. (التاريخ). العنوان المختار. في اسم المحرر**

**(محرر).عنوان الكتاب(بخط أسود غامق). (الصفحات المختارة). بلد**

**النشر: الناشر.**

**: مثال ٢**

مولي، ميشال.( ١٩٩٤ ). المنهج الجوهري في تحليل المنهج المدرسي. في هارتمان، جورج(محرر).

١٦٠ ). القاهرة: - **منهج البحث في التربية المقارنة و تحليل المناهج**. (ص ص ١٥٠

الأنجلو المصرية.

٢٠

**رسالة علمية غير منشورة**

**الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ). عنوان الرسالة(بخط أسود غامق).**

**معلومات توضيحية. القسم، الكلية، الجامعة: اسم البلد.**

**مثال:**

الكثيري، سعود.( ١٤١٩ ). **مدى تحقيق أهداف تعليم النصوص الأدبية في المحتوى المقرر على**

**طلاب الصف الأول الثانوي**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق

التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

**عمل منشور في سلسلة**

**الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ). عنوان الكتاب(بخط أسود غامق).في اسم**

**السلسلة(بخط أسود غامق). بلد النشر: الناشر.**

**مثال:**

أبانمي، محمد.( ١٤١٧ ). **دليل الرسائل العلمية اازة من مؤسسات التعليم العالي بالمملكة في**

**تخصص المناهج وطرق التدريس**. في سلسلة مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية الثالثة.

الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

**عمل مترجم**

**الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول.(التاريخ). عنوان الكتاب(بخط أسود**

**غامق).(ترجمة الاسم الأول والأخير للمترجم). بلد النشر: الناشر.**

٢١

**مثال:**

تايلور، رالف. ( ١٩٨٢ ). **أساسيات المناهج** (ترجمة أحمد كاظم، وجابر عبدالحميد). مصر: دار

النهضة العربية.

**وثيقة حكومية**

**الجهة المؤلفة.(التاريخ). عنوان الوثيقة (بخط أسود غامق). المدينة: الناشر.رقم**

**النشر.**

**مثال:**

عمادة الدراسات العليا.( ١٤١٩ ). **اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية**

**والقواعد والإجراءات التنظيمية والتنفيذية للدراسات العليا بجامعة الملك سعود**.

الرياض: جامعة الملك سعود. (بدون رقم نشر).

**مقدمة أو تقديم أو مدخل أو تمهيد**

**الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ). نوع المقال. في مؤلف الكتاب. عنوان**

**الكتاب(بخط أسود غامق). (صفحات المقال). اسم بلد النشر:**

**الناشر.**

**مثال:**

الطنطاوي، سليم.( ٢٠٠١ ). مقدمة. في بادي، غسان.( ١٩٨٢ ). **ابستيمولوجيا تعليم اللغة**

**العربية للناطقين باللغات الأخرى**. (ص ص ا – د). بيروت: دار العلم للملايين.

٢٢

**تقرير سنوي**

**عنوان التقرير(بخط أسود غامق).(التاريخ). بلد النشر: الناشر.**

**مثال:**

**التقرير السنوي الثاني عشر 1424-1425هـ (1425هـ)لس إدارة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية: تقرير1425** ). الرياض: جامعة الملك سعود).

٢٣

**ثانيا - توثيق الدوريات**

**بحث في مجلة**

**الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ). عنوان البحث. اسم الة. العدد(بخط**

**أسود غامق)، الصفحات.**

**مثال:**

الديحان، محمد.( ١٤٢٣ ه). دراسة تحليلية للأسئلة الواردة في الخطط الدراسية التي يعدها

.٣٤ - معلمو الصف الأول المتوسط. **رسالة التربية وعلم النفس.** ١ ،**١٤**

**بحث في مجلة ذات صفحات متصلة**

**الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ). عنوان البحث. اسم الة. الد بخط**

**أسود غامق(رقم العدد). الصفحات**.

**مثال**:

النجادى، عبدالعزيز.( ١٤٢٣ ). الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة. **مجلة**

.٨٣٦-٧٩٧ .(٢) **جامعة الملك سعود. مجلد ١٥**

**بحث أو ورقة عمل في مؤتمر**

**الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة والشهر). عنوان البحث(بخط أسود غامق).**

**عنوان المؤتمر. البلد. مكان انعقاد المؤتمر.**

٢٤

الشايع، فهد.( ١٤٢٥ ، ذو القعدة). **الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم**

**الإنسانية في جامعة الملك سعود ومعوقاته**. بحث مقدم في ندوة تنمية أعضاء هيئة

التدريس في مؤسسات التعليم العالي: التحديات والتطوير. جامعة الملك سعود: الرياض.

**مقال في دورية أسبوعية**

**الاسم الأخير، الاسم الأول. (السنة والشهر واليوم). عنوان المقال اسم االمقالة.**

**العدد(بخط أسود غامق)، الصفحة.**

**مثال:**

. عبدالله، محمد.( ١٤٢٥ ه شوال ٢٩ ). مهارات التدريس. **رسالة البحوث.** ٧ ،**١١٢**

**مقالة من صحيفة يومية**

**الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة والشهر واليوم). عنوان المقال. اسم**

**الصحيفة(بخط أسود غامق).عنوان الصفحة رقم الصفحة.**

**مثال:**

الكثيري، سعود.( ١٤٢٥ ه محرم ٢٨ ). تطوير المناهج:رؤى في الميزان. **جريدة الرياض**.

. مقالات ١٩

**ثالثا - توثيق المصادر الإلكترونية**

يراعى فيها ما تم بيانه في توثيق المراجع وفق نوع كل مرجع مع إضافة

تاريخ الاسترجاع من الانترنت وعنوان الموقع، فإذا كان المرجع بحثا في مجلة فتتبع

الطريقة الآتية:

٢٥

**الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة والشهر). عنوان البحث(بخط أسود غامق).**

**عنوان المؤتمر. البلد. مكان انعقاد المؤتمر. تم استرجاعه في [ التاريخ**

**الهجري ] على الرابط [يوضع الرابط كاملا ] .**

**مثال:**

**المطور لقياس اتجاهات المعلمين (Vaughan)** النصار، صالح.( ٢٠٠١ ). **دراسة مقياس فون**

**نحو تدريس القراءة في المواد الدراسية**. بحث مقدم إلى مؤتمر جمعية القراءة والمعرفة.: القاهرة. تم استرجاعه في 1/11/1425هـ

**رابعا - توثيق غير المطبوعات**

**خطاب أو محاضرة**

**الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة والشهر واليوم).عنوان المحاضرة(بخط أسود**

**غامق).[معلومات توضيحية]. اسم الصحيفة(بخط أسود غامق).**

**المدينة: المكان.**

**مثال:**

الطريري، عبدالرحمن.( ١٤٢٥ ، ذو القعدة ٢). **كلمة افتتاحية لعميد الكلية** . ألقيت في ندوة

تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي: التحديات والتطوير. الرياض:

جامعة الملك سعود.

**عمل فني الفنان.(التاريخ). عنوان الإنتاج(بخط أسود غامق). [لوحة زيتية]. المدينة:**

**المكان.**

٢٦

**مثال:**

محمد، عمر.( ١٤٢٠ ). **الكتاتيب**. [لوحة زيتية]. الرياض: متحف العاصمة.

**خريطة، رسم بياني، جدول، شكل توضيحي**

**الاسم الأخير، الاسم الأول.(التاريخ).عنوان العمل.[معلومات توضيحية]. في**

**مؤلف الكتاب. عنوان الكتاب(بخط أسود غامق). الصفحة**. **بلد**

**النشر: الناشر.**

**مثال:**

العساف، صالح.( ١٤١٦ ). عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي في التصميمات التمهيدية

.( [جدول]. في صالح العساف. **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**.(ص ٣٢٩

الرياض: مكتبة العبيكان.

٢٧

**توثيق المراجع الأجنبية**

يتبع في كتابة المراجع الأجنبية الأسلوب نفسه الموضح في كتابة قائمة المراجع

العربية، وإليك أخي الطالب– أختي الطالبة عرضا لبعض النماذج في كتابة المراجع

الأجنبية:

**Books:**

Gall, M., Borg, W. & Gall, J. (1996). **Educational research: An**

**introduction.** 6th Ed. New York: Longman.

**Journals:**

• Citing articles in journals with continuous pagination:

Bean, J., & Kuh, G. (1988). The relationship between author gender and

the methods and topics used in the study of college students.

**Research in Higher Education, 28** (2), 130-144.

• Citing articles in journals with non-continuous pagination:

Baumberger, J., & Bangert, A. (1996). Research designs and statistical

techniques used in the Journal of Learning Disability, 1989-1993.

**Journal of Learning Disability, 29**, 313-316.

• Citing articles in monthly periodicals:

Chandler-Crisp, S. (1988, May) "Aerobic writing": a writing practice

model. **Writing Lab Newsletter**, pp. 9-11.

• Citing articles in weekly periodicals

Kauffmann, S. (1993, October 18). On films: class consciousness. **The**

**New Republic**, p.30.

• Newspaper articles

٢٩

**الملحقات**

**١. أنموذج يبين مسافات الهوامش**

**٢. أنموذج يبين هيكل شكل الغلاف**

**٣.أنموذج يبين آليات إخراج شكل الغلاف**

**٤.أنموذج يبين الشكل النهائي للغلاف**